

اليكي حواء : معادلة رياضية معقدة تكشف سر الحب الحقيقي



23 نوفمبر 2018 - 22:26

ابتكرت عالمة البريطانية، سوكي فين، معادلة رياضية معقدة لمحاولة فهم الحب، وكشف الفروقات بين العاطفة غير المشروطة و"المشروطة".

وتجمع معادلة "فين" الباحثة في جامعة Southampton، بين المنطق والاحتمالية، فيما يُعرف باسم نظرية Bayesian، لمساعدة الأشخاص على معرفة حالة علاقاتهم العاطفية.

وتمتلك العلاقات غير المشروطة حلا واحدا، ما يعني أنه لا يوجد منطق أو عرض للأسباب، يمكن أن يؤثر على مشاعر الفرد.

أما الحب المشروط، فهو أي قيمة من المعادلة بين 0 و1، حيث يكون عرضة للتغير مع تقدم العلاقة.

وتقول الدكتورة فين، إن أحد أنواع الحب ليس بالضرورة أفضل من الآخر، ولكن هناك نوعان متميزان للغاية من المشاعر.

واستخدمت عالمة سوكي، المفهوم الرياضي لنظرية الاحتمال "Bayesian"، التي تخلق إطارا يجمع بين المنطق والاحتمالية، للمساعدة في إنشاء المعادلة.

وأوضحت فين قائلة: "سأحاول فهم المشاعر المربكة والمعقدة التي نسميها الحب، من خلال تشكيل مواز بين الحب المشروط/غير المشروط، ودرجات الإلزام المشروطة/غير المشروطة".

واستطردت سوكي موضحة: "يمكنك أن تحبها قليلا، عند درجة 0.3، أو كثيرا، عند 0.9، على سبيل المثال، وربما تبدأ من 0.3، وعندما تتعرف على الصفات الإيجابية (وبالتالي الحصول على معلومات أكثر)، ينمو حبك إلى 0.9، وربما يفعل الشريك أمرا سيئا يؤلمك، ونتيجة لذلك تنخفض مستويات الحب".

وتجدر الإشارة إلى أن "1" يشير إلى اليقين المطلق، و"0" يشير إلى عدم اليقين على الإطلاق.

وفي الدراسة، تعادل قيمة I للمعادلة: الحب غير المشروط، حيث يظل الشخص مسلوب العقل، بغض النظر عن المنطق المقابل.

وفي المقابل، يتراوح الحب المشروط بين 0 و1، ويتغير مع تطور العلاقة.

وقالت الدكتورة فين: "الحب غير المشروط هو ذلك الذي لن يتغير وفقا لأية معلومات، لأنه لم يتأسس على المعلومات في المقام الأول، هذا هو الحب من دون سبب، حيث لا يوجد دليل أو معلومات يمكن أن تغير".